

مجلة شعر الهايكو



مجلة
شعر الهايكو

مجلة أسبوعية خاصة بشعر الهايكو



نجم العدد
عبد الستار البدراني

قراءة في قصيدة
تطور الهايكو العربي
من روائع الهايكو العربي

السنة الأولى - العدد (2) - 2016 - تصدر عن نادي الهايكو العربي



مجلة شعر الهايكو



مجلة أسبوعية خاصة بشعر الهايكو



لا يجوز بيع أو طلب مقابل مادي مقابل الحصول على هذه المجلة.

This Magazine Is Available On Line Free Of Charge.

المواد المنشورة في المجلة تعبر عن آراء كتابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

© حقوق التصميم الإلكتروني محفوظة لنادي الهايكو العربي للنشر الإلكتروني. وحقوق النصوص مفردة محفوظة لكتابها، ولا يجوز طبع هذه المجلة أو استنساخها لغرض تجاري دون الرجوع لإدارة نادي الهايكو العربي. ولا يجوز الاقتباس من المجلة دون الإشارة التوثيقية الكاملة للمصدر.

افتتاحية العدد

إن الناس لا تحترم النسخة المقلدة حتى لو كانت طبق الأصل، قد تستخدمها.. نعم.. قد تصفق لها.. نعم.. قد تستغلها لإضعاف أو خفض قيمة النسخة الأصلية.. نعم.. ولكنها ستبقى في نظر الناس نسخة مقلدة تفتقد للأصالة والإبداع، وقد ينظر إليها بعضنا كنسخة مزيفة يتم كشفها واحتقارها !!

السبب وراء هذا الكلام، هو ما أراه يوميا من مئات قصائد الهايكو في كافة المجموعات، والتي تكتب كتقليد لقصائد الهايكو الكلاسيكية المترجمة، فتشعر وأنت تنظر إليها كأنك تنظر لقصيدة هايكو مترجمة، فلا يوجد فيها من أثر ثقافتنا وتاملنا وحضارتنا سوى اللغة، وهي تستخدم لغة تفتقد الحساسية والايقاع المطلوب !!

لقد كنت اعذر في سري دائما، الكثير من كتاب الهايكو وبعضهم ممن يدعي الريادة، وبعضهم ممن يدعي المعرفة ويقوم بالتنظير بكلمات مفرغة من المعاني القيمة والحقيقية والتي تقوم على ترديد لمصطلحات متناقضة من مدارس مختلفة في نفس الوقت، بحيث أصبح النقد في خانة الترفيع الفكري وكوكتيل المصطلحات النقدية المضحكة.. نعم.. كنت اعذرهم وأنا أرى تجاربهم وقصائدهم لا تتجاوز كونها محاولات تقليد إن لم أقل تزييف لقصائد الهايكو الكلاسيكي اليابانية، أو ترجمة مسروقة لقصائد هايكو روسية أو ألمانية أو ايطالية أو فرنسية أو انجليزية وحتى الهندية لم تنج من السرقة.. نعم.. كنت اعذرهم وأنا أرى محاولاتهم في إعادة صياغة لقصائد ليست لهم، بحجة التناس وتوارد الأفكار، وأن المعاني انتهت والألفاظ على قارعة الطريق، ووصل الأمر ببعضهم بالقيام بالسطو على قصائد بعض الشعراء الجدد الذين ما زالوا يتعلمون السباحة في بحر الهايكو ولكنهم يملكون الموهبة الرائعة.. نعم.. كنت اعذرهم، فما أسهل الإدمان على التصفيق، خاصة وأن حولهم الحرس القديم أو شلة جاهزة للإعجاب بهم ومهاجمة الآخرين في أية لحظة يشيرون بأصابعهم لهم !!

نعم.. كنت اعذرهم دائما، لأن الزمن ممحاة كل شيء، وهو أفضل أداة للغربة حلقتها الله سبحانه وتعالى، ولكنني لن أعذرهم أبدا ولن اسمح لهم أبدا، بمحاولة خلق آلهة للهايكو بيننا، وبناء معابد لتمجيد اشخاص معينين تم كشفهم وفضحهم، ومع ذلك هناك من يبكي بلا خجل حتى الآن على قبورهم !!

محمود الرجبى - رئيس التحرير

مقالة العدد



تطور الهايكو العربي والصعوبات التي تواجهه

سامر زكريا

شاعر وناقد من سوريا

أرى أن الهايكو العربي يواجه، في هذه المرحلة من نشوئه وتطوره، تحدي ما يمكن أن ندعوه "الهوية". لقد كان الهايكو العربي - حتى وقت قريب جداً- عبارة عن مزيج من قصائد نثر قصيرة يُطلق عليها ظلاً تسمية هايكو، ولهذا أسباب عديدة:

- ضعف الترجمات العربية للهايكو الياباني (وهو أصل الهايكو العالمي)
- العقلية الأدبية العربية التي يسمها غياب المقاربات النقدية الحقيقية التي لا بد منها لتأسيس أطر مقبولة يجمع عليها كتاب الهايكو العرب وقراؤه ومحبيه، وبدلاً من هذا تسود المجاملات.

لقد لاحظت منذ عام ٢٠٠٣ لدى قراءتي لكتاب "أجمل حكايات الزن يتبعها فن الهايكو" للكاتب الفرنسي هنري برونل (وهو من منشورات مجلة "إبداعات عالمية" الكويتية، عام ٢٠٠٥، العدد ٣٥٣، وقد نُشر الأصل الفرنسي عام ٢٠٠٠) أن هذا النوع من الإبداع يمكن أن يناسب الثقافة العربية ويتفاعل معها بالتبادل، فتغنيه ويغنيها، وبدأت مُذاك أجرب كتابة الهايكو بالعربية، وأورد للقراء مثلاً عما كتبتة عام ٢٠٠٣:

ثلاث وريقات خريفية

على الدرب

إحداها مُحمرّة

ثم صادفتُ أفضل ما نُشر بالعربية عن الهايكو حتى الآن وأكثره جدية، وهو كتاب كينيث ياسودا "واحدة بعد أخرى تتفتح أزهار البرقوق" المنشور عبر العدد ٣١٦ من مجلة إبداعات عالمية الكويتية عام ١٩٩٩ من ترجمة د. محمد الأسعد، مما شجعتني على الاهتمام أكثر بالأمر، ولاحظتُ بعض المؤلفات والمقالات والترجمات العربية المحدودة للغاية عن الهايكو خلال العقد الذي تلى تلك الفترة.

أوائل عام ٢٠١٣ فكرتُ بالاستفادة من المزايا الهائلة لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وقدرته على تبادل المعلومات بين الأشخاص والبلدان فأسستُ مجموعة "الهايكو - سوريا" وهي الآن على أبواب عامها الثالث وعدد أعضائها أكثر من ٥٢٠٠ عضو من المهتمين بالهايكو من سوريا ومختلف البلدان العربية (وغير العربية أيضاً) وكان قد نشأ قبلها "نادي الهايكو العربي" الذي يديره الأستاذ محمود الرجبى وبالتزامن معها مجموعة "عشاق الهايكو" التي يديرها الأستاذ حمدي اسماعيل، كما نشأ حديثاً مجموعات وصفحات عديدة أخرى تهتم بالهايكو.

ويمكنني أن أوجز ملاحظاتي من تجربتي بما يلي :

- لاقى الهايكو رواجاً لدى عدد كبير من القراء والكتاب والنقاد والصحفيين العرب.
- تطورت كتابة الهايكو تطوراً هاماً وكبيراً في العامين الأخيرين، وقد ساعد على هذا التفاعل الكبير الذي يتيح "فيسبوك" كما أشرتُ أعلاه بين القراء والكتاب، حيث يتشاركون في النقد المتبادل وهو ما نحاول دائماً تكريسه والتشجيع عليه، والتجربة الجدية لعدد من كتاب الهايكو السوريين والعرب ومنهم شعراء متميزون استهوتهم التجربة فنالت منهم اهتماماً كبيراً، ووجود عدد من النقاد والصحفيين والمترجمين في المجموعة يُغنون أجواءها وأجواء الهايكو العربي باستمرار
- تعاني المجموعة - كما يعاني الهايكو العربي - من نقص المواكبات النقدية للأعمال المنشورة على جدارها (النقد موجود لكنه قليل جداً) ولعلّ السبب كما ذكرتُ في المقدمة يتعلق بطبيعتنا التي تغلب عليها المجاملة وتجنب النقد البناء الصريح.
- أدى غياب النقد إلى التقصير في التأسيس لتعريفات وأطر مرجعية مناسبة للهايكو العربي واستُبدل هذا تلقائياً بنوع من التفاعل الذي يمكن أن ينتج عنه ببطء ترسيخ أسس ثابتة نسبياً لهذا الفن.
- الهايكو العربي كما أراه في المرحلة الحالية من تطوره مع أمثلة من كتابتي :
-لابد من مشهدية بصرية، ولولا هذا لما كان يمكن تمييز الهايكو عن الومضة والشذرة والقصة القصيرة جداً :

حَبِّ

**بظَاهِرِ يَدِي وبَاطِنِهَا
الْمَسُّ الْجِدَارَ الْمُهْدَمَ**

بائعُ جَوَالِ
الدَّمَى الرَّخِيصَةِ
فِي مَهَبِّ الرِّيحِ

مُسَافِرٌ وَحِيدٌ
مِنْ عَجَلَاتِ القِطَارِ
صَمَتٌ مُقَتَّعٌ بِالضَّجِيجِ

- ولا بدّ أيضاً من الدهشة، فلا هايكو بلا دهشة، الدهشة جوهر الهايكو، ويمكن أن تأتي من مفردة، أو سطر، أو مفارقة، أو من الهايكو كلّهُ:

حتى بالقمر
توشكُ أن تطيح
ريحُ الشمالِ

النَّشْرَةُ الجَوِيَّةُ
بِلادِ مُمِطْرَةٍ
وَقَلْبُ غَانِمٍ جُزْنِيًّا

عميقاً .. عميقاً
يتوغَّلُ المارّةُ
في جُرحِ العاصِمةِ

- يمكن - ويجب في آن - أن يستفيد الهايكو من الثراء الواسع والغنى الرّحب للغة العربية وقدرتها الهائلة على التعبير (وهي في طليعة اللغات العالمية من حيث تعدد المترادفات، أي الكلمات ذات المعنى المتقارب مع اختلاف وتنوع) ولا بدّ من تأثره بما تمرّ به المنطقة من مخاض عسير:

ريحُ المساءِ
تهزُّ الحَوَراتِ
إثرَ القتالِ

مجلة شعر الهايكو

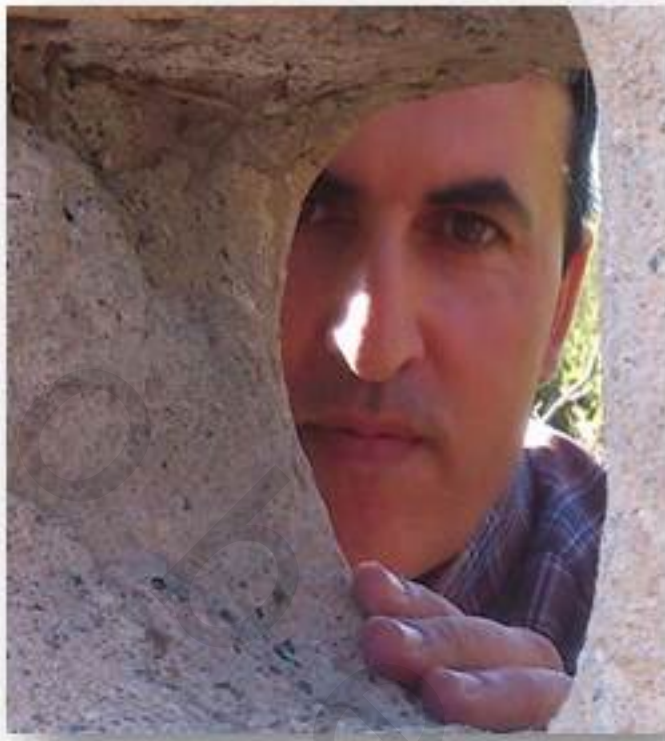
وَدَاعُ أَخِيرٍ
فَجَاءَ تُغْمِضُ عَيْنَيْهَا
أُمُّ الشَّهِيدِ

أَطْلَالُ الْحَيِّ الْحِمَاصِيِّ
مُبْتَسِمًا
أَلْوَحُ لِلْمَوْتِ

- يصعب أن نجمل في مقالة محدودة الحجم جميع الجوانب، تدور الآن مناقشات غنية حول استخدام المجاز في الهايكو وحدوده الممكنة على سبيل المثال، منها ما حُسم ومنها ما لا يزال في طور النقاش، وأعتقد أننا قطعنا أشواطاً مهمة وما زال أمامنا الكثير.



قراءة فن قطيعة



(سمكة الرجبى)

د. احمد جار الله ياسين

شاعر وناقد من العراق

((لا شيء يبقى

غير البحر

قالت سمكة مؤمنة !!))

بهذوء يتناسب مع صفة (مؤمنة) التي شكل بها الرجبى هوية سمكته ، ترسم ٧ كلمات لوحة هذا النص الموجز القصير الذي يقترب من قضاء الحكمة البليغة على لسان سمكة !!

ان مسألة الايمان ترتبط عادة بما هو راسخ في الذات المؤمنة قولاً وفعلًا واعتقاداً ورؤية ، ومن ثم فان ايمان السمكة بزوال كل شيء عدا البحر يأتي منسجماً مع صفة (مؤمنة) التي ارتبطت بها ، لان حياة السمكة ووجودها مرتهن بوجود البحر ، فهو قضاء حركتها وتنفسها وطعامها وفاعليتها المائية ، ولا احد سوى البحر بإمكانه ان يدعي الارتباط بالسمكة على النحو الذي يمنحها ذلك الوجود .. من هنا يبرهن البحر على ضرورته الوجودية للسمكة الى درجة ان يدفعها للقول بهذه الجملة البليغة ..

النص رسالة الى كل الذين يؤمنون بقضاءات فكرية او عقائدية او من اي نوع كان .. عليهم ان يدركوا ان ايمانهم يرتبط وجوده ببقاء ما يؤمنون به عند زوال ما عداه .. فذلك هو الذي يصنع قيمته وجدوى التمسك به .. والتجارب هي التي ستبين من الاكثر صموداً للبقاء عند الهزات والازمات ، فبالنسبة للسمكة لا يوجد اقوى من البحر ، او اكثر كرماً منه ، او اكثر اتساعاً من فضائه ، كما انه لا يوجد قضاء مثله يمنحها الحرية والحياة وهي قد اختبرت تلك الامور في شبكات الصيادين وسفنهم واحواضهم .. فوجدتها عقيمة تقودها في النهاية للموت .. فهي غير جديرة بالايمان بها لأنها بالمقارنة مع البحر زائلة .. لذلك اعلان الولاء للبحر امر مهم للسمكة ..

فما يبقى هو الذي يمنح الحياة وبالاتبعاد عنه يقترب الكائن من القضاء .. تلك هي حكمة السمكة المؤمنة التي اصطادها الرجبى من بحر تأملاته في الكون فصنع لنا من سمكة صغيرة نصاً جميلاً سيسبح في بحر الذاكرة دائماً مستعصياً على الغرق او النسيان ...



نجم العهد



بطاقة تعريف



نادي الهايكو العربي

الاسم : عبد الستار البدراني

الدولة : العراق

العمل : أستاذ دكتور جامعي



قال الشاعر عن الهايكو:

الهايكو جسدٌ يتفتح تحت همسة حرف ينبض بنا .. الهايكو دهشة الكون، لحظة الشوق الى روح الوقت .. الهايكو ومضة موسيقى لاتولد الا في أنفاسك .. الهايكو قصيدة بظل حرف.

عبر النافذة . ،
عصفور يعانق عصفورته
اكتمل العش . !

اسألني العصفير . ،
كيف تدفع أعشاشها
بلا قبل . ؟ !

بركان خامد . ،
على حافة الفوهة . ،
تتفتح زهرة . !!

العشب دميته . ،
تقلبها الريح كيف تشاء
كحظة اشتها . !!

الشاعر عبد الستار البدراني



معطف الفرو ،
على عنقها لا ترتجف ،
فزاعة الثلج !!

الشاعر عبد الستار البدراني



قَمّة نيبو،
قَبّة الصخرة مثابة الأفق،
يصهل البراق !!

الشاعر عبد الستار البدراني



تحتضن العصافير ،
رغم صفيـر الريح الخبيثة ،
شجرة بلوط !!

الشاعر عبد الستار البدراني



كحل عينيك،
أول أفق أسود،
يحيط الأزرق !!

الشاعر عبد الستار البدراني



لا يصغي .،
نقار الخشب لوجعنا .،
قلبي والشجرة !!

الشاعر عبد الستار البدراني



قمر النافذة ،
على الزجاج دمع عينيك ،
يسابق الضوء !!

الشاعر عبد الستار البدراني



شارع الاعمدة،
تنهدات خافتة في الظلال،
بوح عشاق !!

الشاعر عبد الستار البدراني



أتوَّكأُ ،
على سياج شائك ،
ينزف ظلِّي !!

الشاعر عبد الستار البدراني



ينبض فيك ،
رغم مدى المسافات ،
قلبي !!

الشاعر عبد الستار البدراني



فحمة تتوقّد .
لون الحناء تحت شمس الغروب .
شعرك اللامع !!

روائع الهايكو العربي

ترتيب النصوص ليس له أيّة علاقة بأهمية
أو جمالية النص أو أهمية الشاعر أو الشاعرة.

أُوَارِي صُورَتَهُ..
ابْتِسَامَتَهُ لَا تُغَادِرُ الْجِدَارَ..
جَدِّي...!



ليت لي ألف عين
كي لا تفوتني زهرة واحدة
من هذا الربيع



غَوِيلُ الرِّيحِ،
عَلَى أَهْبَةِ البُكَاءِ
الطُّفْلُ فِي دَاخِلِي



دعسوقة على الوردة
خال على الخد
هل يطير الخال



نادي الهايكو العربي

روائع الهايكو العربي

مجلة شعر الهايكو

خارج الحانة - يترنحون الاسكندر اعرج يتوازن ... !!



نادي الهايكو العربي

روائع الهايكو العربي

مجلة شعر الهايكو

عبر النافذة انظر إلى القمر ولا أدري من منا السجين ؟



نادي الهايكو العربي

روائع الهايكو العربي

مجلة شعر الهايكو

حبات العنب بين شفقتك تنزف خمرا



نادي الهايكو العربي

روائع الهايكو العربي

مجلة شعر الهايكو

في الفضاء العميق
حيث النهاية اسم بلا معنى
أحلم بلقاء حبيبتي !!



صوتُ القطارِ البعيدِ
أغنيةٌ غجريةٌ
أخافُ أن تندهني فتَحْزَنُ أمِّي.



ستارُ الليل..
أرى نهار الجهة الأخرى
عبر ثقبه القمر فيه.



جفجفة الكيمونو من وقع خادمة المطعم رفيف أجنحة



نادي الهايكو العربي

روائع الهايكو العربي

مجلة شعر الهايكو

يحدث للقمر -
أن يُشار إليه بقفاز أبيض ،
في موقف المرور



حاذر !
لَا تَقْطَعْ طَرِيقَ،
مُشْتَاقٍ إِلَى مُشْتَاقٍ.



في النهر القمر ايضا ماء



نادي الهايكو العربي

روائع الهايكو العربي

مجلة شعر الهايكو

دَمَشْقُ
تَكَادُ تُرَى الْعُطُورُ
عَلَى أَطْرَافِ الْجَلَابِيبِ



نادي الهايكو العربي

روائع الهايكو العربي

مجلة شعر الهايكو

عصفور الصفافة ..
بعشه يموت وحيدا ..
مثل أرصفتي !!



في الطريق الى الربيع ؛ زهرة وحيدة . تومئ الى الصيف !



نادي الهايكو العربي

روائع الهايكو العربي

مجلة شعر الهايكو

حائط رمادي مُسَوَّدُ
في الثغرة التي خلفتها قذيفة
عش فارغ وخيط عنكبوت



أُمَّةٌ تَحْتَرِقُ ، عَلَى ظِلِّ فَرَّاشَةٍ تَنْهَمِرُ الْقِصَاصُ !



نادي الهايكو العربي

روائع الهايكو العربي

مجلة شعر الهايكو

تلك الليلة بدون حكايا الجدة نام الاطفال للابد



نادي الهايكو العربي

روائع الهايكو العربي

مجلة شعر الهايكو

كم هو عنيد
يتقدم خطوة ثم يفر مني -
الفرح



نادي الهايكو العربي

روائع الهايكو العربي

مجلة شعر الهايكو

أحاول ان أسرق الحرف مني
لاعرف سر اخضرار الربيع
إذا ما نظرت اليه



أغصانها مفرودةٌ
بألفِ ذراعٍ -
تستقبلني تفاحةُ الدَّارِ



نادي الهايكو العربي

روائع الهايكو العربي

مجلة شعر الهايكو

على النافذة رذاذ امنيات وبعض دمع



نادي الهايكو العربي

روائع الهايكو العربي

مجلة شعر الهايكو

مجلة شعر الهايكو



مجلة
شعر الهايكو

مجلة أسبوعية خاصة بشعر الهايكو



دار كتابات جديدة
للنشر الإلكتروني

دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
سلسلة الشعر العربي المعاصر (٩٥)

وهذه عاد لي وطن؟!!

... قصيدة هايكو

د. جمال الجزيري

مجلة شعر الهايكو